

## مناسك (3-31) مناسك الحج | د. عمر المقبل |

عمر المقبل

وسبحان الله بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد. بالمملكة العربية السعودية تقدم فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذكركم - [00:00:00](#)

اتنا في حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ايها الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله الى لقاء جديد من لقاءات مناسك. هذه اللقاءات والحلقات التي تأتيكم مقدمة من وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد في المملكة العربية - [00:00:41](#)

السعودية ضيف هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الدكتور عمر بن عبدالله المقبل الاستاذ المشارك بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية في جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية وباسمكم جميعا ارحب باجمل ترحيب فحياكم الله شيخ عمر واهلا بك اهلا وسهلا بكم وبالاخوة المشاهدين جميعا - [00:01:42](#)

المشاهدون اجمعون مدعوون حقيقة لمتابعة استطلاع يسير عن موضوع هذه الحلقة ثم ولعلكم تعرفون الموضوع باذن الله تعالى من خلال السؤال الذي سي طرح على الاخوة والاخوات في الشارع ثم نعود بعد ذلك - [00:02:01](#)

مناسك الاقتران والافراد والتمتع. ازيك يا حاج زي الافراد والتمتع والمخرج انساك حج ثلاثة الافراد والتمتع والقران اه افضلهم طبعا التمتع. الحج متمتع. انساك الحج ثلاثة. الافراد والتمتع والاقتران وافضلهم التمتع. مساك الحج ثلاثة التمتع الافراد القران. مناسك - [00:02:18](#)

شكرا للمشاركين الكرام. وكان اخرهم الشاب المتحمس قليلا ومنذفع وزعلان شوية. التمتع والقران يمكن واثق هو واثق اكثر يعني. آآ طيب اذا اذنت شيخ عمر حديثنا في هذه الحلقة سيكون عن الانساك آآ في الحج - [00:03:02](#)

وبعد حديثكم عن هذه الانساك الثلاثة تفصيلا سنتحدث عن افضلها فتنظروا اولاً. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - [00:03:24](#)

الانساك كما اشار الاخوة الكرام في الاستطلاع ثقافتهم ما شاء الله شرايين جيدة اه خاصة هذا الشاب يبدو انه لم يحج بعد يعني. مهم. ولكن اه ما شاء الله يعني المعلومات تعتبر جيدة. هي كما اشاروا ثلاثة. هي الافراد والقراءة - [00:03:38](#)

والتمتع. نأخذها بهذا الترتيب الافراد يعني من اسمه آآ مأخوذ من افراد يعني المقصود به افراد الحج الانسان حينما يقول او يريد هذا النسك يقول لبيك حجا متى يقولها؟ متى يقولها؟ يقولها عند الدخول في النسك - [00:03:54](#)

والان جاء وصل الى الميقات كما سنت ان شاء الله تعالى في لقاء قادم على المواقيت يأتي عند الميقات ويلبس ثياب الاحرام ويريد الان يلبي بالنسك. فنقول ماذا تريد انت - [00:04:13](#)

يقولون انا اريد الحج فقط فنقول له قل لبيك حجا ثم بعد ذلك لبيك اللهم لبيك الى آخره. شخصا مثلا في الهند على سبيل المثال. نعم. لا يكفي ان ينوي او يحدث اخوته او اهله انا ذاهب - [00:04:25](#)

حجة مفردة. لا لا لا ليس كذلك بل اه هناك شيء ابعد من هذا. لو قال انا اه سألبي بما لبي به العالم الفلاني حتى اصحبه في الحج. مهم. ها؟ لاني لا اعلم هو - [00:04:40](#)

جاء متأخرا او حصل تأخر في الطيران او شيء من هذا القبيل. لكن يقول انا حججت بما حج به العالم الفلاني حتى يلزمه ويستفيد من علمه هذا اول مرة حج حتى يعني يستفتيه ويستفيد منه - [00:04:53](#)

فاذا وصل قال باي شيء قال لبيت مما لبيت به انت. ايها الشيخ. قال انا لبيت قرانا. قال اجل انا مثلك. لبيت مفردا انا مثلك. لبيت متمتعا. انا مثلك. ان كان عاد - [00:05:07](#)

يدرك التمتع. وشاهدوا هذا ان علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه كما في صحيح مسلم. لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن ليقدم بالبدن اليه ويلتقي به في مكة كان النبي صلى الله عليه وسلم قدم من المدينة وعلي قدم من اليمن - [00:05:17](#)  
فلما بلغ الميقات علي بلغ علي الميقات قال اه اهلت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما وصل الى مكة صوبه النبي عليه الصلاة والسلام بهذا العمل. فالشاهد ان نسك الافراد هذه حقيقته ان يقول لبيك حجا - [00:05:32](#)

اما القران ان يقول لبيك عمرة وحجا. المقصود بالقران ان يجمع بين والعمرة في نسك واحد. عمله تماما كعمل المفرد وسنأتي ان شاء الله تعالى الى بيان ذلك بعد قليل - [00:05:48](#)

اما النسك الثالث نعم. اما النسك الثالث فهو نسك التمتع والتمتع مأخوذ من الاستمتاع بمعنى انه يجوز للانسان ان اه اه صفته اولا ان يقول لبيك عمرة ثم يأتي بالعمرة - [00:06:02](#)

ثم يتحلل ثم يقول لبيك حجي. يعني تحلل اي يفسخ يشيل الاحرام. لا. ها. اليس كذلك. ها. ليس بالضرورة ان يشيل الاحرام. قد يكون الوقت ظيق. المقصود تحلل ان يأتي بالنسك تاما نسك العمرة تاما. جميل. يعني سافترض الان انه لبي بالعمرة. في يوم ثمانية الضحى. هم. الضحى اللي هو يوم التروية - [00:06:18](#)

يوم التروية مثال قال لبيك عمرة ثم لما جاءت الساعة الحادية عشرة مثلا صباحا او الساعة العاشرة صباحا واذا به قد انتهى من عمرته تماما قال الان السنة بدأت فيما يتعلق بالحج. جميل. ما يمدني اخلع الاحرام ثم البسه من جديد؟ لا. البى وانا في مكاني - [00:06:38](#)

يلبي من مكة يلبي من مكان الذي هو فيه اي ايا كان. ايوة. ويقول لبيك حجا. هذي حقيقة التمتع وهو انه يوجد فاصل ولو لمدة ثواني. ايوه بين نسك الحج وبين نسك العمرة - [00:06:58](#)

بمعنى انه يحتاج حتى يدخل في الحج ان يلبي من جديد. ولا يكتفي بالتلبية الاولى التي كانت عند الميقات. طيب المتمتع الان عفوا اذا جاء مثلا في ذي القعدة. نعم - [00:07:11](#)

وفي شوال. نعم. مثلا واراد ان آآ يتمتع. نعم. آآ يحل من عمرته. نعم. يحل من عمرته وسنأتي ان شاء الله الى الان او كي. بيان هذا بشكل مفصل. آآ هذا النسك هو افضل الانسك الثلاثة في اصح اقوال اهل العلم - [00:07:24](#)

والسبب آآ او لسببين رئيسيين. آآ السبب الاول انه هو النسك الذي ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه. وقال بلغة واضحة بينة لو استقبلت من امري ما استدبرت. ها لما سقت الهدى ولجعلتها عمرة. يقول للصحابة الذين معه. لان من ساق الهدى لزمه ان - [00:07:41](#)

يتمتع اه لزمه ان يقرن ان يقرن كما هو حاله عليه الصلاة والسلام. والامر الثاني لان التمتع اكثر عملا من بقية المناسك. ومن ثم كان افضل. اي نعم. ومن ثم كان افضل. طيب الهادي عفوا يا شيخ. سوق الهدى معناه ان يحمل معه اما - [00:08:01](#)

ايبيلا او غنما او بقرا من مكان اقامته او يحمله في الطريق معه ويسوقه الى ان يصل الى المشاعر. هذا لم يعد في الغالب موجودة. الان لا يكاد كن موجودا اللهم الا نادر قد يفعلونه في العمرة تيسر ذلك الان بحيث يأخذ مثلا على سبيل المثال خاصة من المناطق القريبة من مكة يسوقها معه في سيارته - [00:08:19](#)

ويقدمها هديا الى الحرم ويوزع على فقراء الحرم. هم. هذا يعني وانا يعني فيما اعلم انه يكاد يكون انقطع تماما سوق الهدى. بالمعنى المعروف الذي آآ يعني كانت لانه اصبح هناك من من يكفي في هذا صار من يكفيه وايضا يعني مع تبعات السفر الان اللي كما تراها اها الانسان يعني - [00:08:39](#)

يكاد يعجز عن حمل متاعه اثقاله الخاصة به. طبعا يحمل دابة وبهيمة تحتاج الى طعام ومؤنة. ولها تبعات كثيرة جدا لا تخفى. نعود الان الى المناسك حينما يقدم الانسان على احد المواقيت التي سنأتي ان شاء الله عليها بالتفصيل. يلبي باحد هذه المناسك الثلاثة -

المفرد اذا لبي لزمه هو والقارن اذا لبي المفرد بالحج والقارب بالحج والعمرة لزمهما ان يبقيا باحرامهما الى يوم العيد سنوقد في

سؤالك السابق ان احد من الاخوة جاء في شهر شوال - 00:09:19

جاء في شهر شوال او في ذي القعدة وهي اشهر الحج المعروفة فنبداً بالحج مفردا يجب عليه ان يبقى الى يوم العيد يجب عليه ان

يبقى الى يوم العيد اذا كان يريد الافراد - 00:09:36

يبقى في احرامه. يبقى في احرام الى يوم العيد ما دام انه قصد الافراد ويعني عليه كل المحاضرات كل المحظورات يستمر خلاص ما

دام اختار هذا النسك يلزمه دمه والان قبل ان يدخل مخير لكن بعد ان يدخل ان قال والله انا تعبت وانا - 00:09:49

اقلبها الى عمرة وكن متمتعا اذا اراد مثلاً وجد انفعال قبل لا لا حتى لو دخل الان ايه ابفترض الان دخل في شهر شوال او في اوائل

ذي القعدة - 00:10:02

وكان عازماً على ان يبقى في الاحرام بعض الناس ترى يلتفت الى معنى تربوي قال انا اذا كنت الاحرام يعني خزمت نفسي. ايه.

واحجمت عن كثير من المعاصي التي انا اقع فيها مثلاً. فاريد من الاحرام ان يربيني بالقوة حتى اذا دخل موسم الحج. وايام الحج

العملية - 00:10:12

واذا بي قد تزوجت وكذا هكذا بعض الناس يربي نفسه لكن بعضهم قد لا يطيق ولا يحتمل هذا يقول ماذا افعل؟ نقول اقلبها عمرة وكن

متمتعا وكن متمتعا كما في النسك الثالث. هم. اه اما المتمتع فانه اذا اخذ عمرته - 00:10:28

وبقي في في سفرته ولم يرجع الى اهله ولم يرجع الى اهله فانه باق على تمتعه. فان اعتمر في اشهر الحج ثم رجع الى اهله فقد

انقطع تمتعه. كما نص على ذلك امير - 00:10:43

المؤمنين علي ابن ابي طالب وغيرهم من فقهاء الصحابة الكبار رضي الله عنهم وهو ان من رجع الى اهله فان تمتعه ينقطع اما لو

سافر بين النسكين سفراً لكنه لغير دويرة اهله كما يقول السلف لغير بلده التي يسكن فيها فانه لا ينقطع تمتعه. يبقى متمتعا -

00:10:58

نفترض صورة كالتالي جاء انسان حاج من اندونيسيا من الهند من اي بلد من البلاد وبقي في المدينة جاي الى مكة ثم اعتمر في اشهر

الحج قبل ايام الحج. اعتمر او حجة متمتعة متمتعا. اه. ثم رجع الى المدينة - 00:11:17

هذي مسافة قصر بالاجماع اشكال فيها بين مكة والمدينة لكن هل يقال ان تمتعه انقطع؟ لا. نعم. لم ينقطع. لانه لم يرجع بعد في مثلاً

اندونيسيا لم يرجع الى اندونيسيا. ولم يرجع الى الهند ولم يرجع الى بلده التي قدم منها. مهم - 00:11:33

اما وجود السفر داخل يعني رحلة الحج ما لم يكن الى بيت الانسان او بلده الاصلي فانه لا ينقطع بذلك تمتعه لان حقيقة التمتع في

الحقيقة وجدت فيه وهو انه جمع نسكين في سفرة واحدة - 00:11:47

طيب لنقول في جدة مثلاً احدهم اراد ان يحج متمتعا وعاد الى اهله. نعم. اذا جاء يعني وقت الحج يحج ماذا؟ هذا الان نقول انقطع

تمتعه الان يبدأ من جديد عمرة فقط اذا كان من اهل جدة انه ينقطع تمتعه بذلك اها هذه حقيقة الانسان - 00:12:01

الثلاثة. بالنسبة للقارئ نسيت ان يشير افعاله تماماً كافعال الحاج المفرد افعالك المفرد تماماً. لا يختلف عليه الا بشيء واحد وهو

وجوب الهدي. في قول جمهور اهل العلم. بمعنى انه اذا جاء يوم العيد - 00:12:21

يختلف القارن عن المفرد لانه يذبح هدياً. لماذا؟ لانه جمع نسكين في في في آ في سفرة واحدة. فوقع له اسم التمتع العام وليست

متمتع الخاص الذي آ يحصل بافراد الحج عن العمرة. حقيقته انه تمتع شيئاً من التمتع بجمع - 00:12:39

نسكين في سفرة واحدة. فكان من شكر الله سبحانه وتعالى على تيسير هذه النعمة ان يذبح هدياً. اما المفرد فان الهدي لا يجب عليه

وان ذبحه فهذا جائز بل مشروع في حقه. مهم. والافضل على الترتيب؟ الافضل هو التمتع ثم القران ثم الافراد - 00:13:01

هم. نعم. جميل جداً بالنسبة للهدي. نعم. اه يعني اتفقنا وتقريباً يعني اه وصلنا الى انه قد يتعذر احضار او او لم لم يعد موجوداً سوق

الهدي. نعم. ما ما هو الافضل بحق الحاج في مسألة الهدي - 00:13:19

من ان يذهب مثلاً بنفسه الى ضواحي بلا شك يعني الاصل في العبادات الافضل ان يباشرها الانسان بنفسه وهنا نقطة بس اشير اليها  
يا ابو اسامة فيما يتعلق بالهدي غالب الناس يعني يفهم ان الهدي ارتبط بماذا؟ بالحج فقط - [00:13:39](#)

ونسى ان الهدي ايضا مشروع حتى في العمرة مشروع في العمرة وقد ساق النبي صلى الله عليه وسلم شيئا الى الحرم وهو في  
المدينة تعظيماً لله سبحانه وتعالى هدياً بالغ الكعبة - [00:13:54](#)

هذا الهدي ساقه تعظيماً لبيت الله سبحانه وتعالى. ساق جملة من دفع جملة من الشياه لتذبح هناك وتوزع على الفقراء الحرم حتى  
هديه عليه الصلاة والسلام في يوم النحر ذبح مئة ناقة عليه الصلاة والسلام - [00:14:07](#)

ثلاث وستين بيده الشريفة واكمل الباقي منها علي. مع انه كان يجزئه هو ونسائه اللاتي معه. اه اما ناقة او ناقتان لكنه التعظيم لله عز  
وجل كما اشرنا في حلقة سابقة التعظيم الذي امتأ به قلب الرسول صلى الله عليه وسلم والبدنة جعلناها جعلناها لكم من شعائر -  
[00:14:21](#)

الله. فالنبي عليه الصلاة والسلام يقرأ هذه الآية وهو الذي يعلم ان الله سبحانه وتعالى انزل عليه في سورة الحج ومن يعظم شعائر  
الله فانها من تقوى القلوب. هذه - [00:14:40](#)

تطبيق عملي ولذلك اعرف من من الناس من رجال الاعمال ومن الاخيار من يذبح في يوم العيد وغيره اشياء زائدة عن حاجته من  
اجل ان يربي نفسه على هذا المعنى وهو تعظيم شعائر الله سبحانه وتعالى. اذا هذا - [00:14:50](#)

يعني لعلهم ان السنن التي قد تكون هجرت الى حد انا اريد ان اقول هذه فسبقتني ما شاء الله هي تقريبا تكاد تكون مهجورة لذا  
ينبغي لمن يراها انا الان بسمع كلامنا من الاخوة الموسرين ان يجدد هذه السنة ويظهر هذه الشعيرة - [00:15:05](#)

قد يكون في موسم الحج فيه صعوبة يعني كما يقال بالكاد اه يعني الامور تأتي على المناسك لكن في غير الحج لماذا لا  
بعض رجال الاعمال والموسرين آآ من الاخوة والاخوات الان يشاهدونا انهم بين فينة واخرى يعني يذبحون هدياً في ايام -  
[00:15:21](#)

تعظيماً لله سبحانه وتعالى وتعظيماً لهذا البيت صدقني سيكون له اثر كبير جدا في نفوسهم لان في ذلك احياء للسنة وايضا لما فيه  
من تعظيم الله عز وجل. وهو مختلف عما يفعله ربما في في من مكان اخر غير البيت الحرام - [00:15:41](#)

بمعنى انه لو ذبح مثلاً او او او اهدى في الرياض او هذه يعني قضية اخرى هذه هذا تعظيم للبيت الذي عظمه الله سبحانه وتعالى  
جميل جدا هل الهدي محدد مثلاً الهدي الهدي خاص بهيمة الانعام وهذا بالاتفاق بمعنى انه لو اراد - [00:15:57](#)

الانسان اذبح ان يذبح حصاناً قيمته عشرة ملايين مهم لا يجزئه لكن يجزئه ان يذبح شاة بخمس مئة ريال او ثلاث مئة ريال وهذا  
الهدي يراعى فيه السنن المعتمدة شرعاً التي يذكرها الفقهاء رحمهم الله تعالى في كتاب الاضاحي ولعلنا ان شاء الله ان نصل اليها في  
حلقة قادمة. اذا حج - [00:16:18](#)

هو مثلاً زوجه او او ابنته او ابنه هل يلزم كل منهم هدي او هدي واحد الهدي متعلق بالناسك فكل نسك او كل ناسك له هدي. بمعنى  
ان الانسان اه اعتمر. اه تمتع او قرن - [00:16:38](#)

يوم كان صغيراً او كبيراً. هو القضية مرتبطة بالنسك فلو كان صغيراً او كبيراً فعليه مثلاً لنفترض إنسان حج هو آآ زوجته وابنان من  
ابنائهم وهم صغار دون البلوغ فانه يجب عليه اربعة. هم. عنه وعن زوجته وعن ابنه وعن بنته مثلاً. هم. لان القضية الهدي مرتبطة بماذا؟  
بالنسك الذي فعل - [00:16:56](#)

جميل. اه وما هو افضل الهدي الغنم البقر الابل؟ لا يعني اعلم ناصاً في تفضيلها. اه المهم ان يعني يذبح تسألني صلى الله عليه وسلم  
ضحى بالبقر ونحر لها الابل واقر الصحابة رضي الله عنهم على ما ذبح من الشيعة - [00:17:16](#)

في في دقيقتين اثنتين شيخ عمر ساسترد لك يعني موقف عايشته بنفسه خلال اشرافي مرة على بعثة للحج حقيقة احد الحجاج من  
من اوروبا حرص بنفسه ان يرى آآ الهدي وكيف يذبح. صح. وذهب الى الى المجازر التي تتبع للبنك الاسلامي للتنمية. مهم. وآآ يعني آآ  
اضاع الطريق - [00:17:34](#)

صارت لي قصة طويلة يعني. نعم. من هذا هل يجب على الانسان ان يكلف نفسه الذهاب اذا وكل احدا. نعم. لرؤية ذبيحته او هديه  
الوجوب لا يجب اذا وكل من يثق به مثل اه البنك الاسلامي للتنمية هذا جهة موثوقة بشهادة اهل العلم الكبار رحمة الله عليهم اه  
وحفظ الله من بقي - [00:17:58](#)

اه او شخصا اخر كما تفضلت هذا يكفي شرعا لكن بعض الناس لا تطيب نفسه الا ان يباشر العبادة هو بنفسه لا شك ان هذا المعنى هو  
الاصل والانسان في العبادات هو المخاطب فعلها وادائها. كما لو ان انا مثلا كان علي او عليك كفارة يمين فالاصل ان - [00:18:20](#)  
اني انا اباشرها لكن لو فرضنا انه ظاق علي الوقت او ابتعدت او خشيت ان انسى. لا بأس ان اوكل جمعية موثوقة مثلا في مثل الحج  
الان مع صعوبة التنقل خاصة اذا كان الانسان مع منتظم مع بعثة. هم. وهناك اجراءات رسمية ولها تبعات طويلة جدا. فينبغي للانسان  
في مثل - [00:18:39](#)

ان يحتسب الاجر وان آ يوكل من يثق به حفاظا على بقية المصالح الاخرى لانه خاصة اذا كان هذا قادم من اوروبا وقد يكون من قبل  
الدولة. هناك ترتيبات في التنقل في الذهاب في الاياب في في الخروج في السفر. هذا مثلا ظياعه في الطريق الان - [00:18:56](#)  
شك انه اربك الحملة. صحيح. الذي اه انت كنت معها. صحيح. اين ذهب يعني يبقى هناك اشكال. ومع ذلك نقول الاصل ان يباشر  
الانسان نفسه لكن ايضا جانب اخر اذا ادنت لي في ثواني - [00:19:16](#)

جانب الافراط في قضية توكيل اي احد. هذا غلط. يجي بعض الناس مثلا في بعض الاماكن يقول لك تبي يأتي اتوكل عنك تبيني اذبح  
لك عطني الفلوس الفلانية وانت لا تعرفه ولا تثق به ولا تدري. صحيح صحيح. من هو؟ ومن اي جهة يتبع؟ مثل هذا لا تبرأ به. واعرف  
من دخل في اشكال امني حقيقة في مثل هذا - [00:19:29](#)

وكلوا ناس غير مصرح لهم ومن ثم يعني اشكال يعني بهؤلاء. نعم. طيب جزاكم الله خير شيخ عمر على ما تفضلتم به في الحج  
وجزاكم الله خيرا انتم مشاهدي الكرام على طيب متابعتكم لهذه الحلقة التي استضفنا فيها فضيلة الشيخ الدكتور عمر ابن عبد الله  
المقبل الاستاذ المشارك بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية - [00:19:51](#)

بجامعة القصيم نلتقي باذن الله تعالى على خير نستودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام فاذا قضيتهم  
مناسككم فاذكروا الله كذكركم ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا - [00:20:15](#)

يا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:21:05](#)